

تفسير السمعاني

@ 140 @ (^) فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم (129) ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه ولقد (* * * * . (^) ومن ذريتنا أمة) والأمة : أتباع الأنبياء (^ مسلمة لك) خاضعة لك (^ وأرنا) قرأ أبو عمرو ' مختلسا ' ، وقرأ غيره بكسر الراء (^ مناسكنا) أي : متعبداتنا . . والنسك : العبادة ، ومنه يقال للعابد : ناسك ، معناه : مواضع حنا (^ وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم) . . قوله تعالى : (^ ربنا وابعث فيهم رسولا منهم) يعني محمدا ، وفي الخبر ، أن النبي قال : ' أنا دعوة أبي إبراهيم وبشرى عيسى ' وأراد بدعوة إبراهيم هذا ؛ فإنه دعا أن يبعث في بني إسماعيل رسولا منهم . . قال ابن عباس : كل الأنبياء من بني إسرائيل إلا عشرة : نوح ، وهود ، وصالح ، وشعيب ، ولوط ، وإبراهيم ، وإسماعيل ، وإسحاق ، ويعقوب ، ومحمد صلوات الله عليهم أجمعين . . وفي القصص : أن لكل نبي ممن مضى [اسما واحدا] في القرآن إلا نبين يعقوب وعيسى . أما يعقوب له اسمان : يعقوب ، وإسرائيل ، وأما عيسى له اسمان :